قوله إن الحمد والنعمة لك .

وقوله [إن الحمد والنعمة لك] يروي فيه فتح الهمزة وكسرها والكسر أجود لأنه يقتضي أن تكون الإجابة مطلقة غير معللة فإن الحمد والنعمة على كل حال والفتح يدل على التعليل كأنه يقول : أجيب لهذا السبب والأول أعم .

وقوله [والنعمة لك] الأشهر فيه : الفتح ويجوز الرفع على الابتداء وخبر إن محذوف و سعديك كلبيك قيل : معناه مساعدة لطاعتك بعد مساعدة و الرغباء إليك بسكون الغين فيه وجهان : أحدهما : ضم الراء والثاني : فتحها فإن ضممت قصرت وإن فتحت مددت وهذا كالنعماء والنعمى .

وقوله والعمل فيه حذف ويحتمل أن نقدره كالأول أي والعمل إليك أي إليك القصد به والانتهاء به إليك لتجازي عليه ويحتمل أن يقدر والعمل لك .

وقوله والخير بيديك من باب إصلاح المخاطبة كما في قوله تعالى : { وإذا مرضت فهو يشفين }